

المجلس (946) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

اما بعد قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى ارساء طرف العمامة بين الكتفين. قال اخبرنا محمد بن قال حدثنا ابو اسامة عن مثنور الوراق عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رضي الله عنه انه قال كاني انظر الساعة - [00:00:00](#) الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفها بين كتفيه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:20](#) هذا الحديث مر ذكره في الدرس الماضي يرى الكلام حول هل الصحابي في هذا الحديث هو صحابي في الحديث السابق الذي هو عمرو بن حريص وقد عرفنا بالامس ان صاحب صحبة الاشراف يعني ذكر - [00:00:38](#) اه يعني هذا في ترجمة عمرو بن حوريف ولكن جاء ايضا فتحة الاشراف في ترجمة اه جعفر بن عمرو ابن امية ذكره في ترجمته وكذلك يعني ازيك يا اخي بالتحفة وذكره في التعليق عليها الذي هو محافظ ابن حجر - [00:01:03](#) ويحتمل ان يكون يعني عن الاثنين يحتمل ان يكون عن عمرو بن حوريف الذي ذكر يعني تحت الاشراف مضافا اليه مرتين الموضع الاول الذي قبله باحاديث وهذا الموضع الاخير الذي درسناه بالامس - [00:01:40](#) وقد عرفنا ان عمرو بن حريص صحابي وعمرو بن امية صحابي وعمرو بن حريص وجعفر بن عمر هذا مقبول وجعفر بن عمرو بن حريص مقبول وجعفر بن عمرو بن امية - [00:02:06](#) وعلى كل في الحديث صحيح. سواء يكون عن هذا او هذا قال رحمه الله تعالى التصاوير. قال اخبرنا قتيبة وقد ذكره صاحب الاكرام. رقم عشرة الاف وسبع مئة واثنين عشرة الاف وسبع مئة واثنين - [00:02:26](#) يعني بترجمة عمرو بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن امية وفي الحقيقة ما هو ذكر المحقق وضعه بين قوسين؟ نعم وضعه بين قوسين والذي في الحاكم ايضا ابن حجر ذكره - [00:02:49](#) لا تحت اي نعم اثبته وقال انه ذكر المجزي له في ترجمة جعفر قال وهو وهم. في الموضع الاول الاف وتسع مئة واثنين. هم. عندما ذكر هذا الحديث قال وقد ذكر - [00:03:07](#) هو الذي في ترجمة عمرو بن حريص. عمرو بن حريص؟ ايه. وهو وهم؟ وهو وهم. فلذلك المحقق عبدالصمد شرف اثبته بالاصل ووضعه بين قوسين. الحديث يعني صحيح. عن هذا او هذا. قال - [00:03:27](#) رحمه الله تعالى التصاوير. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي في طلحة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. ثم - [00:03:47](#) ذكر النسائي رحمه الله ان يكرمه التصاوير. والمقصود بها تصوير الصور والمراد بالصور التي آتت الاحاديث بتحريمها وبيان الوعيد الشديد في حق من قام بها او فعلها هي تصوير ذوات الارواح. تصير ما فيه روح - [00:04:07](#) جن الانسان والحيوان الدواب وغير ذلك. اما الذي لا روح فيه كالجبال كالاشجار والبنيان وما الى ذلك فهذا لا محذور فيه ولا مانع منه لا محذور فيه ولا مانع منه. وقد جاء عن بعض الصحابة - [00:04:34](#) ما يدل على ذلك اي تفريط وايضا ما جاء في بعض الاحاديث التي ستأتي انهم يقال لهم احيوا ما خلقتهم وانه كلف ان ينفخ فيها

الروح وليس بنافخ يعني ان هذا الحكم يتعلق بذوات الارواح. اما - 00:04:59

الاشياء التي لا روح فيها كالجبال والبنيان والاشجار وما الى ذلك فهذه لا بأس قد اورد من سائل حديث ابي طلحة الانصاري زيد في سحر رضي الله تعالى عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة - 00:05:17

بيتا فيه كلب ولا صورة ومحل الشاهد من قوله ولا صورة. والمراد بها ما كان فيه روح وقد مر الحديث في ما مضى واعاده هنا لدخوله تحت هذه الترجمة ولمطابقته - 00:05:40

ترجمة واورد احاديث عديدة تحت هذه الترجمة. نعم قال اخبرنا قتيبة اخبرنا قتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلامي فقه اخرجته اصحابه ستة عن سفيان عن سفيان هو ابن عيينة المكي اخرجته اصحابه في ستة. عن الزهري. عن الزهري محمد مسلم من عبود الله من شهاد الزهري - 00:06:04

عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود والفقه اخرجته الستة وهو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وحديث اخرجته اصحابه من ستة - 00:06:30

عن النعمة عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عبد النبي صلى الله عليه وسلم واحد العباد له اربعة من اصحابه الكرام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:43

الله عز وجل انا ابي طلحة هو زيد ابن سهل الانصاري رضي الله عنه وهو حديث اخرجته اصحابك من ستة قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا يزيد قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله - 00:06:53
عنهما عن ابي طلحة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل. ثم ورد النسائي هذا الحديث حديث ابي طلحة من طريق اخرى. وفيه - 00:07:13

وهو مثل الذي قبلهن وقال ولا سورة كما فيه. ولا سورة تماثيل. والمقصود بذلك يعني آآ الصور يعني آآ سواء كانت آآ مجسمة او انها يعني آآ في قماش كل هذا يدخل تحت الصور ولا يختص بالصور المجسمة التي على شكل تماثيل - 00:07:33
قال له ظل لا يخص الامر بهذا. لانه جاء ببعض الاحاديث ما يدل على دخول الصور التي لا ظل لها كالتي في القماش في آآ الاحاديث الدالة على المنح نعم - 00:08:07

قال اخبرنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب. محمد بن عبد الله بن ابي الشوارب صدوق؟ اخرجته مسلم وابي داود. اسمه الترمذي نعم. مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة. عن يزيد ابن زريع. انفقه. المعمر. عن معمر - 00:08:29
راشد القلب البصري ثم اليماني ثقة اخرجوا اصحابه يكتبوا ستة. عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ابي طالب. وقد مر بكل اربع يعني الحديث فيه رواية صحابي عن صحابي ورواية تابعي عن تابعي. رواية تابعي عن تابعي ورواية صحابي عن صحابي. لان ابن - 00:08:51

يروى عن ابي طلحة وهما صحابيان والزهري يروي عن عبيد الله بن عبد الله بن عتب مسعود وهما تابعيان قال اخبرنا علي ابن شعيب قال حدثنا معا قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن عبيد الله بن عبد الله انه دخل على ابي طلحة الانصاري رضي - 00:09:14
الله عنه يعودوه ووجد عنده سهل ابن حنيف رضي الله عنه فامر ابوطلحة انسان ينزع نمطا تحته قال له سهل لم تنزع؟ قال لان فيه تصاوير وقد قال فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما قد علمت قال - 00:09:34
الم يقل الا ما كان رقما في ثوب؟ قال بلى ولكنه اطيب لنفسه. ثم ورد النسائي حديث ابي طلحة وهو وفيه انه آآ عنه عن عبيد الله بن عبد الله عبيد بن عبيد الله بن عبد الله قال دخلنا على انه دخل على ابي طلحة الانصاري يعود ايوه ووجد عنده سهل ابن -

00:09:54

دخل عبيد الله بن عبد الله على ابي طلحة الانصاري يعود فوجد عنده سلف حنيف رضي الله عنه. وامر ابو صلح انسانا ان ينزع نمطا تحته فيه تصاوير. فقال له سهل الم - 00:10:21

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا رقم في ثوب قال بلى ولكنه اطيب لنفسه. وهذا يدل على ان الصور التي في الثياب وفي

القماش انها مثل صور المجسمة التي هي على شكل التماثيل لان - [00:10:41](#)

ابا طلحة لما يعني استخرج هذا النمط وهو ثوب فيه تصاوير قال له سهل الم يقل انه الا رقما في ثوب يعني انه يعني آآ يستعمل

ويجلس عليه ولا وليس مثل التماثيل التي تكسر وتتلف - [00:11:01](#)

ولا تدخل البيوت لان هذه مال. فلا يجوز تصوير الصور في القماش. ولكنه اذا وجد لا يقال انه يمزق وانه يتلف ويحرق وانما يمتهن

كما جاء في بعض الاحاديث انه يتخذ وثائق يجلس عليه - [00:11:26](#)

فهذا يدل على الترخيص للزمالك على هيئته لانه مال ولم يأتي ما يدل على انه يتلف وانما يستعمل. ولكن الانسان اذا ترك يعني هذا

الشيء حرص على عدم استعماله ولو كان فيه ولو كان في امر فائق - [00:11:52](#)

كما جاء عن ابي طلحة حيث قال بلى ولكنه اطيب لنفسى. يعني الرسول قال هذا ولكن اطيب لنفسى انني ما استعمله او ما اجلس

هذا من الورع ومن ترك يعني الشيء الذي فيه ما فيه. وان كان قد رخص فيه وهو سائغ رخص فيه وهو ساهر - [00:12:17](#)

حاصل ان ان اه استعمال اه ما فيه اه صور في امور ممتهنة كالقماش لا بأس بذلك ولكن لا يجوز فيه في القماش لان ذلك محرم لكنه

اذا وجد فيمكن ان يستعمل في ما هو مبتهل. لا يعلق ولا يكون بارزا - [00:12:44](#)

وانما يكون في الفراش وتحت الفراش. لا بأس بذلك لانه جاءت السنة يعني بهذا ولكن اذا تنزه عن ذلك لا شك ان هذا خير كما جاء عن

ابي طلحة ولكنه اطيب لنفسه. ليس كل امر جائز - [00:13:15](#)

يعني يعني يناسب استعماله. ليس كل امر هو سائغ ومباح يناسب استعماله السؤال الذي فيه ما فيه اذا تنزه عنه فانه يكون

احسن واولى وافضل وقوله لرقنا في ثوب الم يقل لرقنا في ثوب يعني نقصا في ثوب بمعنى انه يعني ليس كالتماثيل الذي له جسم

وله - [00:13:35](#)

آآ شكل وله هيئة وله آآ آآ ظل وانما هو آآ وانما هو في قماش نعم ايش؟ لا يمكن انه بس اه اقول يمكن نتنبه له وانه يعني شافع ما هو

يعني لا يقال انه يعني كان ينتظر - [00:14:05](#)

يعني اه يأتي احد وينزعه بل يمكن ان يكون تنبه له يعني في ذلك الوقت ها لانه تحت هو المريض هو المريض وهو الذي تحته لانه

زيد هو ابو طلحة زيد ابن سعد - [00:14:30](#)

ها يعني هذا يدل على انها تدخل لانه لو كان مثلا انها ما تدخل لخرجه الرسول صلى الله عليه وسلم اقول اخرجه الرسول صلى الله

عليه وسلم من البيوت لانه لا يمنع دخولها اذا انتهى. او اذا كان ممتحن - [00:14:57](#)

قال اخبرنا يعني لا يمكن التخلص منه. لا يمكن التخلص منه يعني لا يناسب التخلص منه. باتلافه لانه ما يستفاد لكن الانسان يعني كما

هو معلوم اذا اراد ان يشتري فلا يشتري الشيء الا في صورته - [00:15:22](#)

لا يشتري الذي فيه صور وانما يشتري شيئا سليما من الصور. نعم قال اخبرنا علي ابن شعيب علي بن شعيب صدوق اخرجه حديث

النسائي وحده الدار البيضاء ليس ثقة؟ ما ادري هو ثقة؟ يمكن ما - [00:15:41](#)

نعم اخرجه النسائي وحده عن معن عن معنه ابن عيسى ثقة اخرجه اصحاب الكتب ستة. عن مالك عن مالك من اوية الامام دار

الهجرة الامام مشهور الفقيه. احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة. يعني قد قال عنها الحافظ ابن حجر رأس

المتقنين. وكبير - [00:16:05](#)

المتثبتين وحديثه اخرجه سالم ابن اسود المدني والفقه اخرجه اصحابك من ستة. عن عبيد الله بن عبد الله. عن عبيد الله بن عبد الله

وقد مر ذكره. يقول الحبيب عن سهل عن ابي عن ايش؟ يعني يكون الحديث عن ابي طلحة وسهل. اي نعم. وهو كذلك لان قوله -

[00:16:31](#)

يقول الا رقما في ثوب يعني هذا جاء عن ابي طلحة وجاء عن سهل ابن حنيف رضي الله عنه وسهل ابن حنيف حديث اخرجه

اصحابه قال اخبرنا عيسى ابن حماد قال حدثنا الليث قال حدثني بكير عن مسلم سعيد عن زيد ابن خالد - [00:17:01](#)

عن ابي طلحة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه صورة. قال بثق ثم اشتكى زيد

فعدناه فاذا على بابه كسر فيه صورة. قلت لعبيد الله الخولاني الم يخبرنا زيد عن الصورة يوم - 00:17:21

اليوم الاول قال قال عبيد الله الم تسمعه يقول الا رقما في ثوب قال قال عبيد الله الم تسمعه يقول الا قبله قبله اول تعليق بعد بكر

فهي مسلم ثم اشتكى زيد فعدناه ايوه فاذا على بابه ستر فيه صورة ايه قلت لعبيد الله - 00:17:41

الم يخبرنا زيد عن الصورة يوم الاول؟ قال قال عبيد الله الم تسمعه يقول الا رقما في ثوب ثم اورد مسائل حديث آ حديث كذلك ابي

زيد ابي طلحة حديث ايش؟ حديث ابي طالب ابن خالد عن ابي طلحة. زيدني نعم نعم ايه عن ابي طلحة حديث ابي طلحة الانصاري

رضي الله عنه. يرويه عنه - 00:18:11

ابن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بشرى بن سعيد وهو الذي يروي عن زيد ابن خالد

فمرض زيد فعدناه وجدنا على باله اه قراما - 00:18:40

وشكرا شكرا فيه صورة فيه صورة ايه فقلنا؟ قلت لعبيد الله القولاني قلت لعبيد الله الخولاني يعني وكان يعني معه يعني عندما زاروا

زيدا الم يقل ايش؟ نعم الم يخبرنا زيد عن الصورة يوم الاول - 00:19:00

الم يخبرنا جميعا عن الصورة يوم الاول؟ قال نعم بلى ولكنه قال عبيد الله الم تسمعه يقول الا رقما في ثوب؟ نعم قال الله لم تسمعه

يقول الا رقما في ثوب. الم تسمعه يقول الا رقما في ثوب. وهو مثل الذي قبله. وهنا - 00:19:24

يعني الزيارة يعني يعني آ لعلها لزيد ابن خالد الجهني زيد ابن خالد الجهني وابو طلحة هو ايضا وهذا زيد ويعني بشر يروي عن زوج

ابن خالد يروي عن زيد ابن خالد لما وجدوا - 00:19:44

على بابه ستر فيه سورة وكان قد حدثهم عن الصورة وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال الم تسمعه؟ يقول الا رقم في الم

تسمعه يقول الا رقم في ثوبه ولعل كونه على الباب انه ممتهان. يعني كون ستر على الباب انه ممتهن - 00:20:09

يعني آ هو يحمل على هذا. ويعني مقصود عدم ازالته. وعدم اخراجه من البيت لان لانه اذا كان رقما في ثوبه واستعمل في امور

ممتهنة فنشوغ استعمله. يظهر ان انه ليس مانعا من دخول الملائكة. ما دام انه - 00:20:35

نعم ايوه قال اخبرنا عيسى ابن حماد اخبرنا عيسى بن حماد التوجيهي والفقه اخبرنا حديث مسلم وابو داود وابن ماجة والنسائي

وابن ماجة عن الليل عن الليث من الشعب المصري ثقة فقيه اخبرنا ستة. ام بكير؟ عن بكير ابن عبد الله ابن الاشد - 00:21:01

اخرجوا اصحابكم الستة. هنبص لابن السعيد. عن بصري بن سعيد المدني وهو ثقة. اخرجنا اصحابك في ستة. عن زيد ابن خالد. عن

زيد ابن الجهني رضي الله عنه وحديث اخبرنا اصحابكم في عن ابي طلحة الان بالنسبة الستور التي توضع على الشبايبك -

00:21:24

فهل مثل ما يوضع على الابواب وتكون ممتهنة او يكون فيها شيء من التعليق؟ والله يعني مثل هذه الذي ينبغي الابتعاد عنها والا

يستعملها الناس وكما قلت ما دام ان الانسان يشتري من السوق - 00:21:44

فهو لا يشتري شيئا فيه صور ولو كان حتى للانتها. ولو كان للفراش. ولو كان للغطاء. ما هو الشبايبك التي تكون بارزة وتكون ظاهرة.

يعني اه طبعا هو مثله شباط لكن مثل الباب. لانه في - 00:22:04

فترة الشباك وستر الباب وتغطيته يعني حتى يعني لا يرى من الداخل ومن الظاهر من داخل ومخارج لكن ثم الابتعاد عن هذا امر

مطلوب حتى ولو ساغ ذلك في الامور الممتهنة بما فعل مثل ما جاء في ابي - 00:22:24

ولكنه اطيب من نفسي. يريد الله القولاني ليس له دخل في الاسناد. عباد الله الخولاني هو عبيد الله ومن عبيد الله الاسود وهو ثقة

اخرجه الامام مسلم والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي. البخاري؟ البخاري ومسلم وابو داود والنسائي. فقلت لعباد الله ايش؟ الم

- 00:22:44

صرنا زيد عن الصورة يوم الاول قال عبيد الله الم تسمعه يقول الا رقما في ثوبك يعني معناه انه آ الزيادة هذي نعم الزيادة له حتى

غير الزيادة يعني لانه يعني ما يفهم لا يفهم منه المعدة للرياضة بل عنده الزيادة هو المزيد - 00:23:14

بس يكون الزيادة من في في حديث زيد ابن خالد. واما اصل الحديث فهو حديث زيد ابن طلحة زيد ابن سهلة. نسيت

وفيه اه الا رقما في سور. مرة. يد ابن فهد - [00:23:34](#)

نعم. قال حدثنا مسعود بن جويرية قال حدثنا وكيع عن هشام عن عن سعيد ابن المسيب عن علي رضي الله عنه انه قال صنعت طعاما فدعوت النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاء فدخل قرأ - [00:23:54](#)

وفكر فيه تصاوير فخرج وقال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير. ثم ورد النسائي حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان يوم دخل ورأى سترا فيه تصاوير فقال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير - [00:24:14](#)

وهو كما هو معلوم مثل الاحاديث التي قبل هذا تدل على ذلك ولعل يعني كان اه يعني اه اه مستعمل يعني في غيري امتهان. واما اذا امتهم فهو مثل ما جاء في حديث ابي طلحة اذا كان رطب في ثوب فانه لا بأس من استعماله فيما هو منتهى قال - [00:24:34](#)

حدثنا مسعود بن جويرية مسعود بن جويرية صدوق اخرجه النسائي وحده عن وكيل وكييل الجراح الرناسي الكوفي ثقة اخرجه اصحابكم في عن هشام عن هشام بن عروة وهو ثقة ربما دلت حديث وقد يصحك من ستة. هشام يروي عن قتادة - [00:25:04](#)

عشان يروح عند ايه من هو؟ ابن ابي عبد الله وهشام بن عروة ما يروي عنه في تهديد التهديد ما رأيت يعني الا هشام ابن عروة. ممن يروي عنه. يعني ما رأيت الكمال لكن رأيت - [00:25:24](#)

انه يروي عنه شامما عروة آآ رأيتم آآ ذبحنا اجاذيب الفنان ما ادري والله تقرير قديم ما ادري انا اكتفيت بالرجولة الى تهديد التهذيب الذي يذكر فيه بعض الشيوخ الذين في تهذيب الكمال وليس فيه من هو هشام - [00:25:44](#)

الا هشام بن عروة يروي عنه وكيع وهذا كله هو كل منهما ثقة. عن قتادة عن قتادة اكاده بانتعاما سجوده البصري ثقة اخرجه اصحابك في ستة. نعم سعيد ابن المسيب عن سعيد ابن المسيب وهو ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة - [00:26:10](#)

في عصر التابعين اخرج حديث الصحابة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. وحديثه اخرجه من سنته - [00:26:36](#)

راح يسأل يقول كان الإنسان يدخل يدعى الى مكان فاذا وجد مثل هذه الصور هل له الخروج وترك الدعوة يبدو انه لا يخرج ولكنه يعني ينصح. ويبين الحكم الشرعي. الان بارك الله فيك - [00:26:57](#)

فرأى سترا فيه تصاوير ومرف في حديث زيد ابن خالد انه فاذا على الباب ستر ما الفرق يعني ما ادري ايش المقصود يعني الستر يعني هل هو ستر لشيء او انه يعني يعني - [00:27:19](#)

يعني آآ ما ادري يعني قضية يعني طريقة الستر هذا الايجاب الحديث. لكن كما قلت يعني البعد عنه يعني سواء كان في او في الابواب ثم ايضا يعني الحديث الاول يعني آآ فعل صحابي ولعله يعني يكون فهم يعني - [00:27:39](#)

فهمه وان الستر مثل الانفراج. وانه يكون مثلاً اللي فيه امتهان. لكن هذا آآ يعني اه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اه لا توفون ذلك بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:28:02](#)

ليس في تصاوير نصح الملائكة بيتا فيه تصاوير على كل الابتعاد عنه يعني هذا امر مطلوب اظن بحديث عائشة. ايوة. يوم دخل وغضب اليس المسألة كان فيها ستر؟ او الكرام - [00:28:22](#)

الا ايضا الا كذا قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم هل يمكن ان يكون الذي مر في قصة زيد ابن خالد انه يعني اجتهد منه يعني في قضية يعني للجهاد وعدم الجهاد قضية الجهاد واضح في الاحاديث في حديث عائشة وغيرها. يجلس عليه ويذكر - [00:28:42](#)

انه لا بأس بذلك ولا يمنع من استعماله في هذه الحالة قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرج رسول الله - [00:29:06](#)

صلى الله عليه واله وسلم خرقة ثم دخل وقد علقت كراما فيه الخيل اولاة الاجنحة. فلما رآه قال انا عندي حديث عائشة انه اذا خرج خرج يعني خرج مرة من المرات فلما رجع واذا هي علقت يعني قراما وهو - [00:29:24](#)

قماش يعني فيه الخيل ذوات الاجنحة يعني صور. يعني على ذلك القماش. فقال تمام حويله انزعيه انزعيه المفروض انزعيه من التعليق يعني فيكون يعني يمتهن ويفرج كما جاء مبين - [00:29:47](#)

في الاحاديث الاخرى قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم هو ابن راهوية الحنظلي المروزي ثقة فقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب لما جاء. عن ابي معاوية عن ابي معاوية محمد ابن خاتم ثقة اخرجه اصحابه في عن هشام ابن عروة عن ابيه. هشام - [00:30:07](#)

من عروة ثقة ربما دلس اخرجه حديث صحابه وابوه هشام بن عروة وابوه عروة بن الزبير ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وحديث اخرجه اصحاب عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما والصديقه بنت الصديق وهي من اوعية السنة وحفظتها - [00:30:32](#)

وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن بزيق قال حدثنا يزيد بن الزبير قال حدثنا داوود ابن ابي هند قال حدثنا عزرا عن حميد بن عبد الرحمن عن - [00:30:52](#)

سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم انها قالت كان لك حب فيه تمثال طير مستقبل البيت اذا دخل الداخل فقال الله صلى الله عليه واله وسلم يا عائشة حوليه فاني كلما دخلت فرأيتك ذكرت الدنيا قالت وكان لنا - [00:31:10](#) لها علم وكنا فكنا نلبسها فلم نقطعه ثم ولم فلم نقطع. نقطعه؟ نعم. ثم ورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي كان اذا دخل وجد قراما فيه صورة طير مستقبلا - [00:31:34](#)

البيت يعني مستقبل الداخل مقابل الباب فقال حوليه يعني تحوله الى فراش يمتهن ولا يكون بارزا يرى فاني فاني كلما رأيتك ذكرت الدنيا يعني ذكرت الدنيا وآآ يعني وما فيها من الفتنة وما فيها من يعني من امور الدنيا قالت ايش؟ وكان - [00:32:01](#)

لنا قطيفة لها علم وكان لنا قطيفة فيها علم والقطيفة هي الفراش ايوه لها علم لها علم ايوه فكنا نلبسها فلم نلبسها يعني نستعملها لان اللبس هو الافتراش لان لبس الخفيفة ولبس الحصر يعني استراشه لان لبس كل شيء بحسبه ويطلق على - [00:32:31](#)

الحصر انه يلبس والقطيفة كذلك وايضا قد آآ وقد لا تترك القطيفة قد آآ يعني آآ يتخطى بها وقد يعني يلتحق بها. نعم وكان لنا قطيفة لها علم فكنا نلبسها فلم نقطعه - [00:32:59](#)

ولم نقطعه يعني ما قطعوا يعني يعني هذه القطيفة وانما جعلوها يسترشونها على هيئتها يعني انها تمتهن. نعم لها علم علم يعني صورة يمكن يمكنها صورة لانه بدون صورة ما فيها شي اذا كانها - [00:33:23](#)

الناصره فيه فسائط استعمالها ولا محذور فيها. ولا يحتاج الى قطع نعم نقش يعني صورة صورة يعني لا لا هذا ما ما يضر. هذا لا بأس به صور غير غير ذوات الارواح. ولا بأس بها. سورة زهر ولا سورة يعني نخل او صورة شجر - [00:33:48](#)

او حجر او جبل او ما الى ذلك. نعم. قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيق. محمد بن عبد الله بن جزيق ثقة ثقة مسلم الترمذي والنسائي ثقة الامام مسلم والترمذي والنسائي عن يزيد بن زريع يزيد بن زريع مرة ذكره عند - [00:34:18](#)

هود ابن ابي هند. داوود ابن ابي هند ثقة اخرجه حبيبه البخاري تعليقا ومسلم. واصحاب السنن عن عن عذرة بن عبد الرحمن وهو فنبغى اخرج حديثه الامام الترمذي مسلم وابو داوود والترمذي والنسائي. اخرجه مسلم وابو داوود. مسلم وابو داود والترمذي

والنسائي - [00:34:38](#)

عن حميد بن عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن هو الحمري والفقه اخرجه اصحابه عن سعد ابن هشام سعد ابن هشام ثقة اخرجه اصحابكم بستة عائشة عن عائشة رضي الله عنها وقد من رزقها احد الاخوان يسأل عن كلام السندي حيث علق على قوله ذكرت الدنيا

- [00:34:58](#)

قال لا يلزم منه الميل اليها بل يجوز ان يذكرها مع الكراهة ومع ذلك كره ان يحضر لديه صورة الدنيا باي اي وجه كان والله تعالى اعلم صحيح. ها؟ اقول كلام صحيح. لانه لا يلزم من ذكر آآ من كونه يعني ذكر الدنيا انه آآ - [00:35:18](#)

ذكرت الدنيا لا يلزم منه الميل اليها نعم بل يجوز لا يلزمه الميل اليها كان الرسول يميل الى الدنيا وانما فتأتي على على منظره وهو يكره ذلك. قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن خالد قال - [00:35:38](#)

شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم يحدث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان في بيته ثوب فيه تصاوير فجعلته الى

سهوة في البيت. فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي اليه. ثم قال يا عائشة - [00:35:58](#)

عني فنزعته فجعلته وسائب. كما ورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها انها كان لها ثوب يعني قطعة فيه اه تصاوير. نعم. فكانت تستر به شهوة يعني مكان منخفض في البيت. او يعني - [00:36:18](#)

جزء من البيت يعني منخفض. وكان في قبلته صلى الله عليه وسلم. وقال عليه السلام حويله عني قالت فقطعته وجعلته وسائق الشهوة هذه الشهوة في مكان منخفض فسروها لانها مكان منخفض في البيت يعني يكون فيه يعني شيء ويغطي -

00:36:38

قال اخبرنا محمد بن عبدالاعلى محمد ابن الاعلى هو صنعاني ثقة اخرج حديثه آا مسلم وابو داوود في القدر والترمذي ماذا؟ عن خالد عن خادم الحارس البصري ثقة اخذها بالسة عن شعبة عن شعبة الحجاج الواسطي البصري ثقة وصف - [00:37:05](#)

انه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحابك من شدة. عن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق وثقة اخرجه اصحاب عن ابيه القاسم ابن محمد وهو ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. وحديث اخرجه قادم ستة عن عائشة - [00:37:25](#)

ذكرها؟ قال أخبرنا وهب بن بيان قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو قال حدثنا بكير قال حدثني عبد الرحمن ابن القاسم ان اياه حدثه عن عائشة رضي الله عنها انها نصبت سترًا فيه تصاوير. فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - [00:37:45](#) دعه فقط فقطقطعه وسادتين. قال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة ربيعة ابن عطاء انا سمعت ابا محمد يعني القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرتفق عليه - [00:38:05](#)

لما اورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها وفيه ان ذلك ايران هو اللي قالها انها نصبت سترا في التصاوير. سترا فيه تصاوير. ايش؟ ودخل رسول الله وسلم فنزعه فدخل فنزعه فكان عليه السلام يرتفق بهما يعني يجلس عليهما ويتكى - 00:38:25

عليهما يعني انهما بدل ما كانا منصوبا معلق آآ افترش فصار قال اخبرنا وهب بن بيان. وهب البيان الصدوق. عن ابن وهب عن وهب بن عبد الله بن وهب المصري في الفقيه اخبره اصحابكم بشتى عن عمرو بن عمرو بن حارث اخبره اصحابكم في عم بكير عن بكير بن رضىته - 00:38:55

عن عبدالرحمن عن ابيه عن عائشة وقد مر ذكرهم قال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء هذا رجل في مجلس حينئذ يقال له وربيعه بن عطاء وهو ثقة اخرجه حديث مسلم والنسائي. قال رحمه الله تعالى ذكر اشد الناس عذابا - [00:39:28](#)

قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله وعلى اله وسلم من سفر وقد فسرت بقرابي هكذا بالتسبيح وقرأت ها؟ سترته انت - [00:39:48](#)

وقد سترت بقرام على شهوة لي فيه تصاوير. فنزعه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين بخلق الذين يضاؤون بخلق الله. هذه ترجمة وهي اشد ذكر اشد الناس عذابا واشد الناس عذابا آآ هذه الترجمة فيها ذكر آآ صنف من الناس - [00:40:08](#)

هم اشد الناس عذابا والمقصود انهم من اشد الناس عذابا. لان الاحاديث التي تأتي فيها مثل هذا التعبير اشد الناس كذا ثم يأتي احاديث اخرى مثل من اظلم ممن يفعل كذا. المقصود بذلك انهم من - [00:40:38](#)

يعني من اشد الناس او من من يعني من جملة من هم من اشد الناس ولا يعني انهم اشد من غيرهم بحيس لا يكون احد دونهم وانما المقصود يعني ما جاء في الاحاديث في مثل هذا التعبير يعني المراد به انهم من اشد الناس. يعني كل صنف من هؤلاء الناس -

00:40:55

يعتبرون من هذه الدائرة او من هذا صنف الذي يجمعهم هذا القدر المشترك انهم اشد الناس عذابا لا انهم اه اء كل واحد يفوق الاخر بل يعنى هذا مثل هذا وكلهم فى درجة واحدة وهى انهم - 00:41:18

فمن اشد الناس عذابا آآ اورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها بقصة سترها للشهوة التي في بيتها وفي فيه تصاوير او تفل فيه تصاوير فقال عليه الصلاة والسلام ان ان اشد الناس نعم فنزعه وقال اشد الناس عذابا - [00:41:41](#)

يوم القيامة الذين يظاهون بخلق الله. فنزعه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يراهم في خلق الله. والحديث الاول فيه انها قطعتة وسائل او وهنا قال انه اشد الناس عذاب - [00:42:04](#)

ولا تنافي بين هذا لان هذا حكم وهذا بيان لما ينبغي ان يفعل في الدنيا من يعني امتهان الصور التي في الاقمشة وهذا فيه بيان خطورة التصوير هو ان اصحابه من اشد الناس عذابا وانهم يظاهون بخلق الله عز وجل. نعم - [00:42:18](#)

قال اخبرنا قتيبة عن سفيان عتيبة مر ذكره سفيان وابن عيينة ايضا مر ذكره ابن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة عن ابي الرحمن القاسم عن ابيه عن عائشة وقد مر ذكرهم قال اخبرنا اسحاق - [00:42:44](#)

وابراهيم وخطيبة ابن سعيد عن سفيان عن الزهري انه سمع القاسم ابن محمد يخبر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقد سترت بقراب فيه تماثيل - [00:42:58](#)

لما رآه تلون تلون وجهه ثم هتكه بيده وقال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله حديث عائشة من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله وفيه الغضب يعني - [00:43:18](#)

يعني لرؤية صور الاشارة الى تحريمها وكذلك ايضا يعني بيان انهم من اشد عذابا. نعم. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وقصيبة بن سعيد عن سفيان عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة. دخل مرة - [00:43:38](#)

جميعا. قال رحمه الله تعالى ذكر ما يكلف اصحاب الصور يوم القيامة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد. وعلى اله اصحاب - [00:43:58](#)